[153] وغفران توجبه، ورزق توسعه، ودنس تطهره وإثم تغسله، ودين تقضيه، وحق تتحمله وتؤديه، وصحة تتمها، وعافية تنميها، وأشعاث تلمها، وأمراض تكشفها، وصنعة تكنفها، ومواهب تكشفها، ومصائب تصرفها، وأولاد وأهل تصلحهم، وأعداء تغلبهم وتقهرهم، وتكفى ما أهم من أمرهم، وتقدر على قدرتهم، وتسطو بسطواتهم، وتصول على صولاتهم، وتغل أيديهم إلى صدورهم، وتخرس عن مكارهي ألسنتهم، وترد رؤوسهم على صدورهم. اللهم سيدي ومولاي اكفني البغى ومصارعة الغدر، ومعاطبه، واكفني سيدي شر عبادك، واكف [عني] شر جميع عبادك، وانشر عليهم الخيرات مني حتى تنزل على في الاخرين، واذكر والدي وجميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك ومغفرتك ذكرى سيد قريب لعبيد وإماء فارقوا الأحباء، وخرسوا عن النجوى وصموا عن النداء، وحلوا أطباق الثرى، وتمزقهم البلى ؟ ؟، اللهم إنك أوجبت لوالدي علي حقا وقد أديته بالاستغفار لهما إليك، إذ لا قدرة لي على قضائه إلا من جهتك، وفرضت لهما في دعائي فرضا قد أوفدته عليك، إذ خلت بي القدرة على واجبها، وأنت تقدر، وكنت لا أملك وأنت تملك، اللهم لا تحلل بي فيما أوجبت ولا تسلمني فيما فرضت وأشركني في كل صالح دعاء أجبته، وأشرك في صالح دعائي جميع المؤمنين والمؤمنات، إلا من عادى أولياءك، وحارب أصفياءك، وأعقب بسوء الخلافة أنبياءك ومات على ضلالته، وانطوى في غوايته، فاني أبرء إليك من دعاء لهم، أنت القائم على كل نفس بما كسبت، غفار الصغاير، والموبق بالكبائر بلا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فانشر علي رأفتك يا أرحم الراحمين وصلى ا على محمد النبي وآله وسلم كثيرا. ومنها الدعاء المختص بليلة إحدى وعشرين [من الفصول الثلاثين] مروي عن النبي صلى ا عليه وآله. أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. وأشهد أن الجنة حق، والنار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن ا